

الأفعال الخمسة

هي كل فعل مضارع اتصلت به: ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة. وبذلك تكون الأفعال الخمسة هي:

-الفعل المضارع الذي يتصل به ألف الاثنين، ويشير إلى غائب مثل: الليل والنهار يتعاقبان.

-الفعل المضارع الذي تتصل به ألف الاثنين، ويشير إلى المخاطب مثل: أنتما تحققان آمالك.

-الفعل المضارع الذي تتصل به واو الجماعة، ويشير إلى الغائب مثل: المجتهدون يبذلون كل ما لديهم من أجل تحقيق أحلامهم.

-الفعل المضارع الذي تتصل به واو الجماعة، ويشير إلى المخاطب مثل: أيها الشباب أنتم تحملون مسؤولية المستقبل.

-الفعل المضارع الذي تتصل به ياء المخاطبة، مثل: أنتِ تحافظين على تنفيذ القوانين.

٣٥
٤١

وختلاصة المعنى أنّها أفعال مضارعة تأتي على (خمسة) أوزان، هي:

١. يَفْعَلانِ: اتّصل الفعل المضارع بألف الاثنتين للغائين، مثل: اللاعبان يعلنان النصر؛ فالفعل (يعلنان) على وزن يفعلان.
٢. تَفْعَلانِ: اتّصل الفعل المضارع بألف الاثنتين للمخاطبين أو المخاطبتين، مثل: هل ستخرجان إلى العمل باكراً؟ والفعل (تخرجان) على وزن تفعلان.
٣. يَفْعَلونَ: اتّصل الفعل المضارع بواو جماعة الغائين، مثل: المعلمون يعملون بإخلاص، والفعل (يعملون) فعل مضارع على وزن يفعلون.
٤. تَفْعَلونَ: اتّصل الفعل المضارع بواو جماعة المخاطبين، مثل: أنتم تحافظون على الأمانة، والفعل (تحافظون) فعل مضارع على وزن تفعلون.
٥. تَفْعَلينَ: اتّصل الفعل المضارع بياء المخاطبة، مثل: هل تقومين بواجبك؟ الفعل (تقومين) فعل مضارع على وزن تفعلين، اتصل بياء المخاطبة.

أمثلة على الأفعال الخمسة

- الصغيران يمرحان .
- المجدون يساهمون في رقي وطنهم .
- أنت تملكين موهبة رائعة في الرسم .
- هل تجتهدان في دراستكما ؟
- أنتم تفتقرون للعزيمة والإصرار .

إعراب الأفعال الخمسة

إنّ الأفعال الخمسة أفعال مُعزّية؛ أي ترد في حالاتها الإعرابية الثلاثة من رفع، ونصب، وجرم، وفيما يأتي بيان حالات إعرابها:

الرفع: تُرْفَع الأفعال الخمسة بثبوت النون، إذا لم يسبقها ناصب أو جازم حالها كحال كل الأفعال. مثل:

هما يطرقان على الحديد بقوة.

(يطرقان) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه لم يسبقه ناصب ولا جازم، وألف الاثنين ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. ولأن الفعل مضارع متصل به ألف الاثنين في (حالة الغائب) فهو من الأفعال الخمسة.

أنتما تطرقان على الحديد بقوة.

(تطرقان) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه لم يسبقه ناصب ولا جازم، وألف الاثنين ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. ولأن الفعل مضارع متصل به ألف الاثنين في (حالة الحاضر أو المخاطب) فهو من الأفعال الخمسة.

أنتم تطرقون على الحديد بقوة.

(تطرقون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

هم يطرقون على الحديد بقوة.

(يطرقون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

أنتِ تركزين في دروسك بشدة.

(تركزين) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وياء المخاطبة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

النصب: تُنصب الأفعال الخمسة بحذف حرف النون، إذا سبقها أداة من أدوات نصب الفعل المضارع مثل: يجب أن تحافظي على النظافة، والإعراب: تحافظي؛ فعل مضارع منصوب به (أن)، وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والياء: ياء المخاطبة، ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

أمثلة

يسرني أن تأتيا غدا.

الفعل المضارع (تأتيا) سبقته أداة من أدوات نصب الفعل المضارع وهي (أن المصدرية) ولأن هذا الفعل مقترن بألف الاثنين في حالة الخطاب، فهو من الأفعال الخمسة، وإعرابه: فعل مضارع منصوب وعلامة النصب حذف حرف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وألف الاثنين ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

هما لن يقصرا في أداء الواجب.

الفعل المضارع (يقصرا) سبقته أداة من أدوات نصب الفعل المضارع (لن)، ولأن هذا الفعل من الأفعال الخمسة لاتصاله بألف الاثنين (في حالة الغائب)، فإعرابه هو فعل مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون، وألف الاثنين ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

أنتم لن تخرجوا قبل شروق الشمس.

الفعل المضارع (تخرجوا) سبقته أداة من أدوات نصب الفعل المضارع (لن)، ولأن هذا الفعل من الأفعال الخمسة لاتصاله بواو الجماعة، فإعرابه هو فعل مضارع منصوب وعلامة النصب حذف حرف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

سأنتظر حتى ينتهوا من عملهم.

الفعل المضارع (ينتهوا) سبقته أداة من أدوات نصب الفعل المضارع (حتى)، ولأن هذا الفعل من الأفعال الخمسة لاتصاله بواو الجماعة، فإعرابه يكون: فعل مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

اجتهدى كي تحققي ما تحلمين به.

الفعل المضارع (تحققي) سبقته أداة من أدوات نصب الفعل المضارع (كي)، ولأن الفعل مضارع اتصل به بياء المخاطبة فهو من الأفعال الخمسة، وإعرابه: فعل مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وبياء المخاطبة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

الجزم: تجزم الأفعال الخمسة بحذف حرف النون، إذا سُبقت بأداة من أدوات جزم المضارع مثل: لا تخونوا الأمانة.

والإعراب: تخونوا: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية، وعلامة جزمه حذف حرف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: واو الجماعة، ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

أمثلة:

الطالبان لم يتأخرا عن موعدهما.

الفعل المضارع (يتأخرا) مجزوم لأنه سبق بأداة من أدوات جزم المضارع (لم)، ولأن هذا الفعل مضارع اتصل به ألف الاثنتين فهو من الأفعال الخمسة، وإعرابه هو: فعل مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون، وألف الاثنتين ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

لا تتأخرا عن موعدكما.

الفعل المضارع (تتأخرا) مجزوم لأنه سبق بلا الناهية، وهي من أدوات جزم المضارع. ولأن هذا الفعل مضارع واتصل بألف الاثنتين فهو من الأفعال الخمسة، إعرابه: فعل مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون، وألف الاثنتين ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

هم لم يتأخروا عن موعدهم.

الفعل المضارع (يتأخروا) مجزوم لأنه سبق بلم وهي من أدوات جزم الفعل المضارع، ولأن هذا الفعل مضارع واتصلت به واو الجماعة فهو من الأفعال الخمسة، إعرابه: فعل مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

لا تتأخروا عن موعدكم.

الفعل المضارع (تتأخروا) مجزوم لأنه سبق بلا الناهية وهي من أدوات جزم الفعل المضارع، ولاتصال الفعل بواو الجماعة فهو من الأفعال الخمسة، إعرابه: فعل مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

لتهتمي بعملك من الآن.

الفعل المضارع (تهتمي) مجزوم لأنه سبق بلام الأمر وهي من أدوات جزم الفعل المضارع، هذا الفعل من الأسماء الخمسة لاتصاله بياء المخاطبة، وإعرابه: فعل مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وياء المخاطبة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

ومما سبق يتبين أن علامتي إعراب الأفعال الخمسة، هما: ثبوت النون: في حالة الرفع، وحذف النون: في حالتي النصب والجزم.

حركة النون المتصلة بالأفعال الخمسة

النون المتصلة بالأفعال الخمسة هي علامة إعراب، وتختلف حركتها كما يأتي:

- تأتي النون المتصلة بالأفعال الخمسة مفتوحة عندما تتصل بواو الجماعة أو ياء المخاطبة، مثل: تَشْرَبُونَ - تَشْرَبِينَ.
- تأتي النون المتصلة بالأفعال الخمسة مكسورة عند اتصالها بألف الاثنين كما في (يشربان - يلعبان)

الأفعال الخمسة معتلّة الآخر

- إذا كان الفعل المضارع معتل الآخر بالألف، مثل: يسعى تسعى، واتصلت به ألف الاثنين نُقَلب هذه الألف إلى ياء مفتوحة، فتصبح (يسعيان) (تسعيان).
- إذا كان الفعل المضارع معتل الآخر بالألف، مثل: يخشى، يخشى، واتصلت به واو الجماعة، تُحذف الألف ويصبح الفعل (تخشون) (يخشون).
- إذا كان الفعل المضارع معتل الآخر بالواو، مثل: يدعو، تدعو واتصلت به ألف الاثنين، تحرك الواو بالفتحة لتتناسب مع الألف فتصبح (هما يدعوان إلى الخير) (أنتما تدعوان إلى الخير).
- إذا كان الفعل المضارع معتل الآخر بالواو، ودخلت عليه واو الجماعة، فإن واو الجماعة تبقى وتُحذف واو العلة، مثال: الفعل (يدعو) (تدعو) يصبح (يدعون) (تدعون).
- إذا كان الفعل معتل الآخر بالواو وتتصل به ياء المخاطبة فإن واو العلة تُحذف وتُقلب الضمة على الحرف السابق لها إلى كسرة لتتناسب مع الياء، مثل (تدعو) تصبح (تدعين).
- إذا كان الفعل المضارع معتل الآخر بالياء وأسند إلى ألف الاثنين، مثل (تجري) تصبح (تجريان) لا يحذف منها شيء، ومع ياء المخاطبة تصبح (تجرين)، وتتغير مع واو الجماعة فتصبح (تجرون).

حدد الأفعال الخمسة فيما يأتي، وبين موقعها من الإعراب وعلامة إعرابها:

الجملة	الأفعال الخمسة	الموقع الإعرابي	علامة الإعراب
اختلف الشريكان ولم يتفقا	يتفقا	انجزم	حذف النون

الرجلان يتحدثان	يتحدثان	الرفع	ثبوت النون
أنت يا زينب تلعبين	تلعبين	الرفع	ثبوت النون
أنتما لن تخذعا الزبائن	تخذعا	النصب	حذف النون
المعلمون لم يتقاعسوا عن عملهم	يتقاعسوا	الجزم	حذف النون
أنت لن تتقاعسي عن عملك	تتقاعسي	النصب	حذف النون

أعرّب الكلمة الدالّة على الأفعال الخمسة فيما يأتي:

أخلصي العمل حتى تصبحي ناجحةً

تصبحي: فعل مضارع منصوب بـ (حتى)، وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والياء: ياء المخاطبة، ضمير متّصل مبني في محل رفع فاعل

أنتِ تحبين مساعدة الآخرين

تحبين: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والياء: ياء المخاطبة، ضمير متّصل مبني في محل رفع فاعل

العلماء يساهمون في تطوير المجتمع

يساهمون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متّصل مبني في محل رفع فاعل.

لماذا لم تحرصوا على واجباتكم

تحرصوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متّصل مبني في محل رفع فاعل.

كي تفوزي في المسابقة، عليك الاستعداد جيداً

تفوزي: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والياء ضمير متّصل مبني في محل رفع فاعل.

الطالبان تجتهدان في المذاكرة